إتفاق إيراني روسي على حل تفاوضي بشأن البرنامج النووي



نخيل نيوز /متابعة

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ونظيره الإيراني، خلال محادثات في موسكو، التزام الجانبين بالمسار المحدد لإيجاد حلول تفاوضية مستدامة تهدف إلى إزالة الأحكام المسبقة وسوء الفهم الغربي بشأن أهداف البرنامج النووي الإيراني.
وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء نقلاً عن وكالة تاس، بأن وزارة الخارجية الروسية، أعلنت في ختام لقاء جمع بين سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، ومجيد تخت روانجي، الدبلوماسي الإيراني البارز، أن كبار المسؤولين الروس والإيرانيين شددوا على التزامهم بالمسار المحدد لإيجاد حلول تفاوضية قابلة للاستمرار بخصوص البرنامج النووي الإيراني.

وجاء في البيان المنشور على موقع الوزارة حول نتائج اللقاء: "أكد الطرفان على النهج المتفق عليه خلال المشاورات رفيعة المستوى بين دبلوماسيي روسيا والصين وإيران، التي عُقدت في 14 مارس في بكين، بهدف التوصل إلى حلول مستدامة وموثوقة في المفاوضات، لإزالة الأحكام المسبقة وسوء الفهم الغربي بشأن أهداف البرنامج النووي الإيراني."

كما أشار البيان إلى أهمية الاعتراف بحق إيران القانوني في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وفقًا لالتزامها بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (□□□).

إضافة إلى ذلك، شدد الجانبان على ضرورة تجنب استخدام الأساليب العسكرية من قبل معارضي طهران في معالجة القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني.

كما حذرت روسيا وإيران من أن "التهديد بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية عمل غير مقبول، قد يترتب عليه عواقب لا يمكن التراجع عنها في منطقة الشرق الأوسط بأسرها."

يُذكر أن تخت روانجي زار موسكو للمشاركة في المشاورات السياسية بين نواب وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة

شنغهاي للتعاون، إضافة إلى عقد اجتماعات ثنائية.

وفي أواخر مارس، عقدت إيران جولة جديدة من المفاوضات مع ممثلين عن بريطانيا وألمانيا وفرنسا بشأن برنامجها النووي ورفع العقوبات عن طهران. وقبل ذلك، استضافت بكين اجتماعاً حضرته روسيا والصين لمناقشة القضايا المتعلقة بالاتفاق النووي.

وفي سياق متصل، جدد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تهديده لإيران ليلة الأربعاء، محذراً من أنها "ستتعرض للقصف بحلول سبتمبر إذا لم توافق على الاتفاق النووي وتوقف برنامجها." وكان قد حذر سابقاً من أن إيران ستتعرض للقصف في حال فشل المفاوضات، وأمر بإرسال مزيد من القوات إلى الشرق الأوسط.

في المقابل، أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، يوم أمس، أن "التدخل العسكري الأميركي لن يساعد في حل القضايا المتعلقة بالاتفاق النووي.